

## تفسير القرطبي {سورة الأعراف }11 { }392 } فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الا له الخلق والامر.  
تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في - 00:00:00

الارض بعد اصلاحها ودعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا  
ثقالا سقناه لبلد ميت انزلنا به الماء فانزلنا به الماء فاخرجننا به من - 00:00:48

كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل الكتاب وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس  
الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والالاء الجسيم والصلة والسلام على خير خلق الله - 00:01:28

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين خسران الذين لم يعملوا بشرع الله وكفروا بالله بين كمال قدرته  
وان ما حصل للكافرين حري ان يحصل لهم - 00:01:58

بان الله تعالى هو الخالق وهو القادر وهو المدبر وهو الحكيم وھؤلاء ارسل لهم الرسل واعطاهم النعم فوقفوا في وجه الرسل وكفروا  
بدين الله فما اخبر به حري ان ينفذه عليهم - 00:02:26

بقدرتهم ان ربكم الله هؤلاء الكفار قد خسروا انفسهم وغاب عنهم ما كانوا يفترونه من الاصنام والادعاءات بعدين قال ان ربكم الله ان  
حرف توکید الرب مشتق من التربية ومنه الرب - 00:02:58

الذی یوضع فی ماعون السمن بماعون السمن یسمی العکة یوضع فیه ماده یسمی الروب تعمل من العسل او من التمر او من البر او من  
الحنطة او من الشعیر هذا یسمی الرب لانه یصلح ایش - 00:03:26

السمن ومنو التربية والله تعالى مربی الكون كل الكون اه الله هو اللي موجده ومربيه. ولذلك في شيء یسمی توحید الربوبیة توحید  
الربوبیة عن كل ما في الكون من الله - 00:03:49

كل شيء في الكون من الله هذا یسمی التوحید الربوبیة هو الخالق هو الرازق هو المحيي هو الممیت هو المعز هو المذل هو المغنى هو  
المفقود كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يکادون یفکھون حديثا - 00:04:12

اذا ان ربكم الله هو الذي اوجدكم واعطاكم ما عندكم ودفع عنكم النقم اعطى العقل والسمع والبصر اعطى موارد العلم وامتن بها لانها  
تستعمل في ماذ؟ في شکر الله موارد العلم تستعمل في شکر الله - 00:04:43

الله يقول في سورة النعم تعلمون سورة النعم ما هي؟ النحل احسن المفسرون یسمون سورة النحل سورة النعم او سورة الامتنان لان  
الله قال فيها والانعام خلقها لكم في هاتف ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحملوا اثقالكم وقال  
- 00:05:08

الخيل والبغال والحمير لتركها. وقال وعلمات ولندهم یهتدون. وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. وقال  
من بين فرث ودم لبنا خالصا هذی السورة سماوها المفسرون سورة النعم. قال فيها والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا -  
00:05:42

وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايذاء لعلكم تشکرون لتقرا في المصحف تتأمل كيف ننقد نفسي من النار كيف ننقد جيراني كيف

نترك لي بصمات لدینی ولامتی قبل ان نموت - 00:06:11

كيف اكون؟ كيف تعلو همتی كيف نتتاج اعطانا موارد العلم لنشكر الله. ما هو لنسمع الحرام. او لنظر الى الحرام.  
لا. وجعل لكم السمع والبصر ولا في ايذاء - 00:06:34

لعلکم تشکرون دین رائع الاسلام دین جميل الحقيقة. لكن نحتاج الى اذا ان ربکم الله ربنا الذي اوجدنا اذا هذا يسمی توحید  
الربوبیة ان كل ما في الكون من الله - 00:06:53

وهو الاساس الذي يعبر على توحید الالوهية به الجسر والبرهان على توحید الالوهية هو توحید الربوبیة ولذلك يستدل القرآن دائما  
بتوحید الربوبیة على توحید الالوهية قال قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفی الله خير ام ما تشرکون؟ اما - 00:07:21  
خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق لا تبهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اي لهم اي لهم مع الله  
يعلم هذا معبود بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا - 00:07:55

وجعل خاللها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله؟ اذا يجعل توحید الربوبیة هو الدليل والبرهان على  
تووحید الالوهية لأن الذي يخلق والذی ينعم والذی يدفع والذی يعطي - 00:08:18

هو الذي يستحق العبادة اذا ان ربکم الله. الله هو المعبود بحق اذا لا يعبد بحق الا الله والعبادة اقسامها کم عبادة بدنية عباد قلبية  
عبادة مالية عبادة مشتركة الحج - 00:08:38

ما لي وبدني والزکاء مال والصوت بدني والصلوة بدني والخوف والرجاء والمحبة والولاء والبراء المحبة عبادة قلبية الكراهية عبادة  
قلبية. الولاء عبادة قلبية. البراء الولاء بعبادة قلبية وذلك من اقوى شيء الحب في الله هو البعض في الله - 00:09:11  
اذا ان ربکم الله المعبود بحق ان ربکم موجدکم ومسئکم المعبود بحق اذا رب توحید الربوبیة والله توحید الالوهية الذي خلق  
السماوات والارض اوجد السماوات والارض على غير مثال سابق - 00:09:50

السماء فيها لعب لا يعلمها الا الله جعل فيها الشمس وجعل فيها النجوم وجعل فيها القمر وعلامات وبالنجم لو ما فيه النجوم الواحد ما  
يقدر يمشي في الليل. لانه ما يدری وین بروح - 00:10:15

والارض فيها المياه وجعل فيها الزروع وجعل فيها الطرق الماء العذب يأتيك من الارض والمزارع وبارك فيها ارض مباركة الله جعل  
فيها البرکة ولذلك قال الله وبارك تبارك لو اي شيء ما ينبت - 00:10:38

واذا ربت لا يثمر لكن الله جعلها مباركة باركة فيها حط فيها البرکة والخير. الواحد يرمي حبة تطلع له کم يرمي اه نواة تطلع له نخلة  
احيانا مجموعه من النخب - 00:11:00

واجعل فيها الطرق لو لم يجعلوا الطرق كل جماعة تحاصر يكون محیط بها الجبال ما يقدروا يتحركوا كل الارض فيها فيها الطرق.  
الله جعل فيها الطرق وجعل فيها الماء اي واحد يحتاج يحفر يحصل له. قل ارأیتم ان اصبح ماؤکم غوراء؟ ماؤکم غوراء فمن يأتيکم  
بماء مائي - 00:11:19

رب رب کريم قادر علیم فلذلك حري بنا ان نعبده ان نسألله ان نلتجي اليه ان نجعل همنا الطاعة له ان نجعل خوفنا من معصيته قال  
في ستة ايام احد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة - 00:11:45

وورد في في صحيح مسلم وكان العلماء انتقدوا مسلم للاتيان بهذا الحديث وقالوا انه عن وهب ان اصل اسرائیلیات واغلب احادیث  
البخاری ومسلم تجاوزت القنطرة لكن غير المعصوم قد يقع في بعض ایش - 00:12:18

في بعض الاشياء ثم استوى على العرش ایه ده توحید الربوبیة وتوحید الالوهية وتوحید الاسماء والصفات ثم استوى على العرش  
والاستواء كما قال مالک وام سلمة وربیعة وابو حنيفة والامام احمد والشافعی وكلم - 00:12:42

الائمه جمیعا الاستواء معلوم والكيف مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بكيف بدعة هذا الجانب قواعد اذا فهمها المسلم سهل  
عليه كل شيء. واذا لم يفهمها يبقى دائمها في مشكلة لأن التوحید قواعد - 00:13:12

الكلام في الصفات كالكلام في الذات الصفات كلها من باب واحد اما ما قال المتكلمون ان في صفات معانی وصفات معنی ويجب لله

الوجود والقدم. كلا البقاء والغنى المطلق عم وخلف - 00:13:36

وبخلقه بلا مثال ووحدة ذاتي وواصل وانفعال وقدرة النيران ما قال الله لقله وما نفاه من فيه وما سكت عنه الوحي لأن لأن اولا الله لا يقاس بخلقه الله مستو على عرشه وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا ويقول هل من داع؟ - 00:13:51

فاستجيب له هل من مستغفر فاغفره؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ ولذلك هذا لائق بجلال الله وكماله. واطر العلماء ان الكون في يد الله اصر من حبات خردل. وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا - 00:14:22

يوم القيمة. السماوات على اصبع والاراضين على اصبع اذا الله لا يقاس بالخلق فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا لما قال للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة ماذا حصل تغيرت اشكالهم - 00:14:39

اذا هو الله قال له ويحك انه الله ولما اراد ان يصف شمول علمه قال وما تسقط من ورقة لا يعلمها. غابات الصنوبر والغابات الاستوائية. والاشجار الصحراء. وما تسقط من ورقته - 00:15:01

اذا يعلمها ولما اراد ان يبين شمول علمه قال ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابخر ايوا جعلنا البحر مدادا والاشجار اقلاما وضربوا في الحصى البشر يكتبون بلايين السنين لجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفذت - 00:15:23

كلمات الله ابعد هذا يعصي الله ابعدها لا يخالف امر الله؟ ابعدها لا تنتهي نواهي الله والله الانسان غريب وحملها الانسان انه كان ونوجه له صدق الله ان عرضنا الامانة - 00:15:51

على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وشفقن منها وحملها الانسان والله لا عذر الا بعد هذا البيان اذا ثم استوى على العرش استواء لائق بجلاله وكماله كما ان الله تعالى - 00:16:14

خالق والعبد مخلوق للمخلوق الصفات كالمخلوق. وللخالق صفات كالخالق وبين الصفة والصفة. كما بين الخالق والمخلوق والعرب الاقحاح الذين يفهمون اللغة ما كان عندهم مشكلة يعلمون الخالق صفات متعلقة بالخالق والمخلوق صفات متحاقرة كالمخلوق - 00:16:41

لكن لما جاءت كتب المتنطق واليونان وجاءت البلاء للمسلمين قالوا نحن لا نعرف صفة الا كصفة المخلوق. اذن الى اثبتنا لله الصفة وبالاخص غير صفات المعاني اللي هي العلم والارادة والقدرة. قال هذى ما تحتاج تأويل. لكن مثل النزول واليد والقدر - 00:17:09

هذى لازم نأولها. طيب تأتي بصفة اخرى وتقول منزه اقول بالله عليك ايها اولى بالتز الكلمة التي نزل بها القرآن ام الكلمة التي جئت بها من نفسك طيب نبيينا مأمور بالبيان صلى الله عليه وسلم وقال له ربه لتبيين للناس - 00:17:33

ما نزل الي فلو كان اثبات الصفات في شيء لقال لهم اولوا الصفات واولها لا تثبتها وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز اذا التصديق والتنزيه وقطع الطمع عن ادراك الكيفية - 00:17:55

وهذه طريق سلامة محققة. اذا وضع الانسان في القبر وقال له ربها يا ربها لما صدقتنى تقول لأنك قلت قولك الحق ومن اصدق من الله قيلا يا رب يا عبدي لما نزهتنى يقول لأنك قلت ليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال. هل تعلمون له سم يا - 00:18:21

طيب لم قطعت فكرك عن ادراك كيفية اتصافي بصفة تقول لا تدركه الابصار. ولا يحيطون به علما اذا هذه الطريق ترى محققة. لكن لا اوضع في القبر وقال استوى استوى. ما مستندك على استوى يا عبدي - 00:18:45

هل جعلك كتاب؟ هل جاءك سنة اه هنا الوحدة لذلك المسلم يقبل الحق ويكون عبد لمن لله المسلم لا يتکبر عن الحق الحق فوق الجميع اذا سمع الحق سمعا وطاعة. المؤمن اذا سمع النص يقول سمعا وطاعة - 00:19:02

ما يقول شيخي ولا ابي ولا في مذهبى ولا عندنا لا اتبعوا ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل اليكم النفس معصوم النصوص معصومة اقوال العلماء مباركة وطيبة لكن لا تصل حد العصمة - 00:19:29

بعدين قال يوصي الليل النهار يطلبه حديثا يغشى يغطي الليل النهار يطلب الليل يطلب النهار يفشل الليل النهار ويفسد النهار الليل. كل واحد يمشي. وكل في فلك يسبحون - 00:19:53

ولذلك من اكبر النعم الليل والنهار اكبر نعمة لانه لو كان النهار ست شهور والليل ست شهور اذا رأيت الالم والتعب لكن بعد ساعات

يأتيك الليل فيتغير عليك الجو. وبعد ساعات يأتيك النهار فيتغير عليك الجو. ويكسب النفس اريحية - 00:20:15

لذلك البلاد الغنية جدا واكثر بلاد الله ترف لما كان يقول عليها الليل ويطول عليها النهار اصبحت اكثر البلاد يوجد فيها الانتحار نتيجة للكتاب دول الاسكندنافية التي يكون الليل مدة طويلة عليهم والنهار. هذا وجدوا عندهم اكتئاب عجيب - 00:20:41

لأنه تغيير الليل والنهار هذا يأتي باريحية وراح ويتجدد النشاط وبارك الله لامتي في بكورها ولذلك اول النهار فيه نشاط واول الليل والانسان يحاول ينتج يعني تدبير عجيب ولذلك قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سردا الى يوم القيمة؟ من الله غير الله يأتيكم بضياء؟ قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار - 00:21:07

الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتيكم بليل ثم قال جل وعلا ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكعوا فيه ولتبغوني. لف ونشر مرتب دين عجيب الاسلام دين لا يقاوم - 00:21:35

الاسلام دين العزة ولذا لا بد لنا ان نجتهد لانقاذ اهل الارض المسلمين امانة فيهم ان ينقذوا البشرية هذا الكتاب لابد ان يبلغ للناس هذا الكتاب ينتشر من الohl - 00:21:56

انتشر من الضياع. ينتشر من الغرق. ينتشر من الحرق هذا كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فحري بنا ان نهتم بالبرامج التي بها ننذر البشرية وكل منا يقدم ما يستطيع ولا يكلف الله نفسها - 00:22:18

كل واحد يقدم ما يستطيع ولا يكلف الله نفسها الا وسعها يفصل الليل والنهار يطلبه حديثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات والشمس والقمر والنجوم الصخرة. بالعطف وبالقطع بامرها اي بارادته وقدرته. الا له الخلق والامر؟ الا - 00:22:41

مفتاح وتمديد. له للخلق الايجاد والامر التكوين كل ما اراده يكون اذا هو الخالق وهو المفترض لا يمكن اي شخص يخلق ولا يمكن اي شخص له الامر وخصوصا الامر الحقيقي - 00:23:05

لذلك يوم القيمة تكتشف الامور كل واحد يقول نفسي نفسي حتى الرسل نفسي نفسي لستم هناك يخافون لذلك قال مالك يومي الدين الدنيا فيها لكن الاخرة لا الا له الخلق والامر - 00:23:35

تبارك الله رب العالمين تبارك تعاون تقدست كثرة بركته كثرة خيره كثرة نعمته كثرة عظمته رب العالمين موجد الكون العالم للعلماء فيها اقوال. لكن اقوى ما فيها قيل الجن والانس - 00:23:57

وقيل الانس وقيل كل ما سوى الله قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض والعالم كل ما سوى الله جمع عالم وهو كل ما سوى الله فهو العالم - 00:24:27

الله رب القوم كله هو اللي موجدهم بعدين بين كلام ومفید ومثمر ومنتج وعناوه قليل وقال جل وعلا ادعوا ربكم ادعوا ربكم يا سلام. لا الله الا الله ما ابلغ هذا الكلام - 00:24:43

تضروا وخفية ادعوا ربكم تضرعا وخفية ادعوا اي واحد من الاولياء ادعوا ربكم ولا البدوي ولا سيدني حرازم ولا الشرييف ولا لاي واحد كل بلد له اولياء ولا البليروي. كل بلد فيها اولياء - 00:25:13

مع الاسف كل بلد فيها اولياء يدعوها بعض الناس لذلك لا ينبغي ادعوا ربكم موجدكم مسئلكم. بعدين تضرعا يعني التجاء وتذلا واستكانة وفروا وخفية يعني في القلب شيء بينك وبين الله - 00:25:44

لذلك الصلحاء دائمًا يخفوا اعمالهم يكون الانسان حافظ للقرآن لا يدرى احد عنه يكون الانسان علامة لا يدرى احد عنه يكون الانسان عنده الضيوف ويبت قائم الليل لا يدرى الضيوف عنه ولا الزوار - 00:26:16

يكون الانسان دائمًا يذكر الله لا يدرى احد عنه يكون الانسان دائمًا منفق لا يدرى احد عنه الجيران لا يدرى انه ينفق وهو منفق لذلك امتحن العبد الصالح زكرياء قال ايش - 00:26:35

اذ نادى ربه نداء خفية اذا خفاء الاعمال هذا من فوائدك انه يكفر الخير ويسلمونه بان ونعم هذا مشكلة ونعم اجعل الانسان ايش العمى يمكن ثلثاه يضيع مشكل وربكم تضرعا - 00:26:55

اتفضلوا وخفية خفي في القلب لذلك ينبغي للانسان ان يقطع اجزاء من اعماله و يجعلها ليش يوم القيمة الصلاة من صوم من زكاة

من صدقة. يجعله زي الرفيف لا يرى حتى يكون سببا في نجاة صاحبي يوم القيمة - 00:27:29

بعدين قال انه لا يحب المعتدين شف لا يحب المعتدين. بعض الناس اذا اراد ان يدعو يا رب يا رب حتى ما يخلي الناس اللي جنبه ايش يرفع صوته بالدعاء - 00:28:00

ولذلك في الحديث الصحيح ايها الناس اربعوا على انفسكم. اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعونه ومعكم اينما كنتم الدين لا يريد الشقر الاعتداء يكون برفع الصوت - 00:28:16

يكون بسؤال المستحيل واحد لا يعلم يقول اللهم اعطني درجة الانبياء يقوم بقطع الرحيم يكون بظلم الاخرين اللهم اجعل لينا طين هذا هذا اعتداء في الدعاء اللهم اجعل لي اجنة طير به - 00:28:42

هذا اعتداء اعتداء اذا دعا الانسان يدعو دعاء ما فيه اعتداء الاعتداء يكون بنوع الدعاء دعاء الغير مباح او الغير مبكر ما جعل جعل الكون او الاسباب ان هذا ما يدعو الواحد به - 00:29:08

واحد مات تقول اللهم احي لي هذا الاعتداء في الدعاء السقف اذا مات يبعث يوم القيمة قالوا بأبي انت وامي مت الموتة التي كتب الله عليك انه جل وعلا لا يحب المعتدين - 00:29:30

متجاوزين الحد في دعائهم. لا تدعوا على ولدك. لا تدعوا على مسلم بعدين قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. افساد الارض بالمعاصي - 00:29:55

اصلاحها بالطاعة. افساد الارض بالكفر اصلاحها بي الایمان افساد الارض بالطغاة والكافر والاصنام اصلاحها بالرسل وتعال كل شيء يدخل في هذا مما قيل اذا افساد الارض بالظلم وبالمعاصي وبالكفر واصلاح بالایمان - 00:30:19

وبالعدالة وبالاستقامة لذلك الدنيا قائمة على العدل وضع الميزان فلا تؤلموا اتقوا دعوة المظلوم اعدوه واقرب للتقوى جيل رائع الاسلام ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعله لحل مشاكل اهل الارض - 00:30:51

حربي بنا الحقيقة ان هذا القرآن نبلげ للعالم ليكون سببا في نجاة اهل الارض من النار. كثير من الناس لم يصل له القرآن عن طريقه مشوه فحربي بنا الحقيقة ان نجتهد في ابلاغ هذا الدين للناس - 00:31:19

اذا لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها بعد ان ارسل الله الرسل ووضح الحجج وبين الشريعة يعني يكفر الناس ويترکوا تطبيق الشرع وينهمکوا في المعاصي فتفسد الارض لذلك كل مشكلة في الارض سببها المعاصي - 00:31:42

كل مشكلة سببها المعاصي قل هو من عند انفسكم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ان الحباري والجعل يتضرران من ظلم ابن ادم في الصحراء ولو لا البهائم لم يرزقوا - 00:32:05

لا يوجد شيء اضر من المعاصي المعاصي شؤمها يكون في المال وال عمر والولد وولد الولد شم المعاصي يكفيك ان المعاصي سبب الرق الرق عجز الحكم يقوم بالانسان سببها ولا يوجد شيء ابرك من الطاعة - 00:32:24

من الایمان من الاستقامة الانسان اذا استقام الله يبارك له في عمره وفي ماله وفي ولده ويجعل له الذكر الحسن ويوفقه للخير ويسعده ايه ده لماذا المسلمين ينهمکون في المعاصي ؟ وفي المخالفات - 00:32:52

وعزهم في الطاعة ورحمتهم في الطاعة وغناهم في الطاعة وصحتهم في الطاعة. ومتعمتهم في الطاعة وسعادتهم في الطاعة وربنا حذرنا من الشيطان وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوا عدوكم بعدين وهو الله - 00:33:13

وادعوه خوفا وطمعا. ادعوا الله خوفا وطمعا اي شيء تريده اسأله لله هذا باب من الخير مفتوح لا يوقفه لأن الله يقول ادعوني استجب لكم ادعوه لكن من اسباب الاجابة الخوف - 00:33:39

والطبع الى الخوف لا يستجب له وطمعا بان تعطى وقيل خوف من النار وطمعا في الجنة ادعوا ربكم هذا باب مفتوح عجيب المسلم يدعوا لنفسه ولا خوانه الذين لا مال لهم ينفق عليهم ولا قوة يدفع عنهم يدعوا لهم فيستجب له فيغفر الامة - 00:34:00

ادعوا لها بالوحدة يدعوا لها بالقوة يدعوا لها استقامة يدعو لها بالخشب. يدعوا لها بان الله يرد عنها كيد اعدائها يدعون ان الله يوفق حكام المسلمين ويؤلف بين قلوبهم كان الامام احمد يقول لو كانت في دعوة صالحة - 00:34:33

ايش فجعلتها للسلطة ندعوا المسلمين ادعوا ربكم بعدين قال ادعوه خوفا وطمعا لذلك لما حذر من الاعتراض على شرع الله فتح باب الدعوة قال ولا تتنموا ما فضل الله به - [00:34:55](#)

بعضكم على بعض هذا جعله غني، هذا جعله فقير، هذا جعله قوي، هذا جعله ضعيف، هذا جعله ذكر، هذا جعله انتي لماذا لماذا؟ هذا يسبب لك مزلق ولا تتنموا ما فضل الله به - [00:35:24](#)

واكثر ما يعترض المعارضون الذين في في عقولهم لو ثالماذا ميراث الرجل اكثر من ميراث المرأة طيب المرأة تنتظر الزيادة والرجل ينتظر النقص ومن ينتظر النقص. اذا زدناه ومن ينتظر الزيادة اذا نقصناه هذا عدل - [00:35:43](#)

لان المرأة تنتظر الزيادة ينتظر مهر نفقة والرجل ينتظر نقص مهر نفقة يدفعها اذا اذا كثروا من ينتظر النقص ونقصنا من ينتظر الزيادة هذا عدل وبعدين الله لا يسأل عما يفعل هو الرب - [00:36:08](#)

اذا لما نهى عن فتح باب الزندة وباب الدخول فيما لا يعنيك فتح لك باب الخير. قال واسألاوا الله من فضله واسألاوا الله من فضله الله هذا الاسلام دين جميل. وحربي بنا ان نتأمله - [00:36:29](#)

وان نفهمه وان نقرأه وان نعطيه الوقت بعدين قال ان رحمة الله قريب من المحسنين. ان توکید الرحمة هو ما يصل للعبد مما يعطيه الله من الجنة والخير والعاافية والنعم - [00:36:51](#)

قريب ولم يقل قريبة لانه قد يراد المكان ولكن لو قلت امرأة او فلانة قلت قريبة من فلان لكن اذا قلت فلانة مثلاً قريب من فلان من المكان او قريبه - [00:37:11](#)

وان رحمة الله قريب او قريبة لكن القراءة هنا قريب ولانه يجوز التذكير والتأليف في مثل هذا قريب من المحسنين المحسن الجمع محسن والمحسن هو الذي يعمل ما يحسن من الافعال والاقوال - [00:37:32](#)

والعبادة والخير يعني يفعل ما يحمل ما يكون حاسينا نعم والاحسان ضده الاساءة المسيء يفعل ما لا يكون جميلا. قبيح وهو الله الذي يفصل الرياح بشري ونصرنا بين يدي رحمته المطر - [00:37:54](#)

حتى اذا اقلت حملت سحابة وهو هذا الذي يكون مليء بالماء باذن الله تعالى يرسل الرياح على واقع الودق يخرج من خالله سقناه الى بلد ميت بلد جذب لا نبات فيه ولا مرعى. فانزلنا به الماء - [00:38:21](#)

فاخرجنا به من كل الثمرات اخرجنا بهذا الماء من كل الثمرات الوان مختلفه وزهور مختلفه وطعون مختلفه والوان مختلفه ولذلك نزول المطر من خصائص الربوبية قال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقناه انعاما واناسيا كثيرا - [00:38:48](#)

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا جعلنا بعض البلاد قاحل وبعضاها خصب ليعلموا انها لا من تدبیر الخالق فابي اکثر الناس الا کفروا. مطرنا بروعه هذا وبنوء هذا اصبح من عبادي مؤمن بي کافر بالکفر - [00:39:18](#)

واصبح من عباده کافر بي مؤمن بالکفر لذلك هنا قال وانزلنا من السماء ماء فاخرجنا به من كل الثمرات. بعدين قال في النهاية كذلك نخرج الموتى لعلکم تذکروا هذا اکبر دلیل على الخلق - [00:39:36](#)

ما رأينا احدا مات وش وخرج لنا لكن رأينا الارض القاحلة يأتيها المطر وتنبت كما تنبت الارض يحيي الموتى قال كذلك نخرج الموتى لعلکم تذکرون. تتأملون و قال كذلك تخرجون. وقال كذلك النشور - [00:39:57](#)

هذا الدين دين قائم على العقل وعلى الافهام وعلى النصر وعلى العدل وعلى اعطاء الحقوق وعلى عدم الظلم وعلى عدم الجور وعلى الايثار وعلى الفضل. فدين حري بان تمسك بي - [00:40:23](#)

وان يعطي وان يعطي الوقت اهم شيء نعطي لدیننا لان الدين لا يقوى الا بالعمل الدين الاسلام يقوى بالعمل والعمل للسلام وللایمان کالمطر للأشجار كما ان الاشجار والنباتات يستحیل ان تنبت الا بالماء - [00:40:42](#)

فالایمان لا يقوى الا بالعمل ما يمكن واحد يقوى ایمانه وهو منهک في المعاصي ولا يقوم بالطاعات الذي يقوى الایمان الطاعات الذي يقوى الایمان الكف عن المعاصي وعمل الخير فاذا عمل المسلم الطاعات - [00:41:10](#)

وكف عن المعاصي نماذج جذع الایمان في قلبه فاصبح من عباد الله الصالحين. فلو جاءه اهل الارض لا يقاومونه لانه يقوم من اولياء الله. ومن صار من اولياء الله لا يقدر عليه الخلق - [00:41:33](#)

من عادى لي ولها وقد اعنته بالحرب ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافل حتى احبه فاذا احبته خلاص وفقته نرد عن الشرق نأتيه بالخير لذلك ينبغي لنا ان نكابد الطاعات - [00:41:50](#)

ينبغي لنا ان نكابد الاعمال وديننا يسر من اضطر الابواب مفتوحة لا يقول واحد انا مضطرب. مضطرب تفضل كل شيء تضطر له مباح وقد فصى لكم ما حرم عليكم لكن الله لا تخفي عليه خافية - [00:42:13](#)

يقول مضطرب ما هو مضطرب لا يخفي على الله اي شيء تضطر له الباب مفتوح وياذن الله تعالى لو نستقيم على هذا الدين ونعمل به كل ما نريده يعطينا الله. لانه كريم - [00:42:35](#)

و قادر و علیم و غنی ولا يضيع اجر من احسن عملا فاذا كنا عبید لله واستقمنا و امتننا امر الله واجتنبنا نواهي الله. هل الله يضيعنا والله لن يضيع هذا يعطينا سؤلنا ويدفع عننا ويبارك لنا فيما نريده - [00:42:51](#)

واذا متنا نكون كالغائب قدم على اهله اذا جاءت للمني يوم القيمة نكن كالغائب قدم على اهله الحقيقة ان هاي الدروس المباركة والجلوس معكم. الواحد يفرح به ولكن لعلنا نوقف الدروس في هذه الايام. لن يمكن عندي سفر خارج المدينة - [00:43:14](#)  
الايات هذى نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا فهم القرآن والعمل به والتآدب بآدابه. وان يجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته كما نرجوه ان يتتجاوز عن سينئاتنا - [00:43:36](#)

وان يرحم ضعفنا وان يحفظ هذه البلاد للإسلام والمسلمين. اللهم احفظ بلاد المملكة العربية السعودية. اللهم احفظ هذه البلاد حكاما ومحكومين اللهم احفظ بلاد الاسلام والمسلمين في كل مكان ووحد بين صفوفهم وقوى شوكتهم ورد عنهم كيد اعدائهم. سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:43:53](#)

والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول ذكرت ان بعض الكلمات تنطق بطرق مختلفة وتقول انها قراءة سبعية فما معناها؟ هذا اجبنا عليه بالامس القراءات السبعة بل العشرة متواترة - [00:44:19](#)

نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وعصر هذه السبعة وابو جعفر المدیني ويعقوب البصري دخل في العاشر الكوفي هذا القراء العشرة تجاوزوا القنطرة يعني اي قراءة فيهم قرأوا بها متواترة. يجوز ان يصلى بها وما فيها شيء. ما زاد على العشرة الان يسمى - [00:44:38](#)

ولذلك القرآن معجز. فالقراءة القراءتين كأن الكلمة تكون كالكلمتين. مالك يوم الدين ومالك يوم الدين فالمالك من له التصرف الخاص والملك من له التصرف العام. فالله مالك وملك ولذلك يعني - [00:45:18](#)

القراءة تكون كالكلمتين واحيانا تكون الكلمة هذه قراءة وقراءة والمعنى واحد كاسرى واسرى اسرى واسرى هل يجب التفريق بين الاطفال في المضاد ام ان الامر على الاستحباب وما معنى حبيبي التفريق؟ يعني تجعل الولد - [00:45:47](#)

في محل اذا وصلت سبع سنين والبنت في غرفة هذا احسن وهو مطلوب مطلوب عشر سنوات يضربون مروا مروء ابناءكم للصلة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. هل اذا وصلوا سبع او عشر الله اعلم - [00:46:14](#)  
اذا وصلوا عشر ها ايوة وفرقوا بينهم بالمضاجع اذا وصلوا الوقت المحلي يؤمروا. والله اعلم ما ادري هل يجوز ان نضع الرجل اليسرى على الرجل اليمنى؟ ام ان هناك نائب في ذلك - [00:46:46](#)

الرجل اليسرى على اليمنى في اي شيء امر سهل اذا كنت انت جالس ترضع اي وحدة على وحدة. اليمنى للسلام وللطيب واليسرى لامورك الخاصة يقول ذكر عن والدكم انه وقف طويلا عند ولا تفسدوا في الارض بعد - [00:47:05](#)

اصلاحنا وقفنا من الخشوع والبكاء طويلا، هل تذكرون؟ اذكر في يوم من الايام انه كان في الدرس وقطع الدرس لانه ورد استطراد لایة الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم توقف درس رسول الله لنا ولهم - [00:47:30](#)

يقول افيدنا عن وقت اذكار المساء هل بعد العصر ام بعد المغرب اذكار المساء اذا دخلت في المساء هذا الشريعة نزلت بلسان عربي

مبين. انظر في القواميس ملمسها اذا اتيت بها في المساء اذا كان المساء يقال بعد العصر فانت عملت. اذا كان المساء يقال بعد المغرب فانت عملته. اذا الامر سهل - 00:47:52

ما حكم لبس الخاتم للرجال اذا كون ما دون ستين في المئة ضده والباقي من معادن اخرى. الاولى ان يكون جد كاملا يقول رجل يجد 00:48:22 كلمات لا يستطيع البوج بها في اثناء الصلاة. وذلك في حق الله -

لا هذا ان شاء الله دلالة على الايمان وكل ما به يوسم الشيطان والقلب يأبه هو الايمان. قال اوجدمتهو الانسان يستعد بالله ويسائل 00:48:41 الله العافية. ان شاء الله هذا دلالة على الايمان -

يسأل عن الشمام اذا عمله يقال له متلتم او متبطن يعني عن الانسان يغطي هذا الا اذا كان فيه ضرورة الواحد يعني لا يعملاها الا اذا كان مريض او له داعي. يترك نفسك هكذا - 00:48:58

هل صحيح ان لبس البنطال مكره؟ البنطال هذا اللباس لا يعرفه المسلمون اول ولكن آآ المسلم يلبس لباس المسلمين وكل بلد مسلم له لباس. في اي بلد مسلم لباسه - 00:49:15

والغريب ان احنا ما نراهم يلبسون لباسنا فلماذا نحن نلبس لباسهم؟ وهم لا يلبسون لباسنا؟ والتعامل بالمثل من ابجديات الحياة. هم لا يلبسوا لباسنا اذا نحن لا نلبس لباسا ما معنى صوم الوصال وما حكمه وجزاكم الله - 00:49:37

الوصل غير واضح يعني هل الوصال الى السحور او الوصال يوم او يومين او ثلاثة ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لست كهيتكم اني ابيت يطعنني ربي ويسقيني. فلما لم ينتهوا واصل بهم يوما او يومين - 00:50:01

المنكل له. فقال لو لو تأخر الشهر لزادهم. ولكن الذي يظهر الوصال غير واضح لان الله قال ثم اتموا الصيام الى الليل وقال اذا ادبر النهار من ها هنا. واقبل الليل من ها هنا وغربت الشمس - 00:50:23

فقد افطر الصائم. كيف يكون وصال مع هذه النصوص فقد افطر الصائم وقال ثم اتموا الصيام الى الليل ونبينا نهى عن الوصال طيب 00:50:43 كيف يكون بعد هذا يقول في بلاد المسلمين وذركه -

الاولياء يطوفون بقبورهم وهل يجوز تحرير قبورهم ويدفون اماكن لو دخلت بعيدا ما يقول هو باقي في المحل هذا ينبغي ان تعمل لهم برامج لخطورة ما يفعلون هؤلاء يرافق بهم وتعمل لهم برامج تبين خطورة ما يفعلون - 00:51:06

الدعاء من العبادة. الدعاء هو العبادة وذكرنا مرارا ان سورة النمل فيها امن يجيز المضطر اذا دعا وانه بعد ذلك قال قليلا ما تذكر حيث تدعون غير الله وتقولون ان الله هو ليخلق - 00:51:34

الدعاء مثل الخلق وكما انه لا يخلق الا الله لا يجيز الا الله كذلك ينبغي الحقيقة ان تكون عند الطيبين برامج جادة. مع هؤلاء الذين يدعون غير الله برامج قوية وجادة. نعم - 00:51:56

ما معنى قوله كل يوم هو في شأن؟ كل يوم يعز هذا يذل هذا يميت هذا يحيي هذا الله لا تأخذه سنة ولا نوم يكتب هذا يموت هذا يحيي هذا يغنى هذا يفقر هذا يذب. نرجو الله السلامة والعاافية - 00:52:16

هل يجوز اشتقاء الاسماء من الافعال او هو مذهب اهل السنة. هل لا الفعل يشتق من المصدر هو الاصل لان المصدر هو الفعل 00:52:39 الحقيقي والفعل الصناعي هو الافعال المنسوبة عن زمن وحدث -

لكن الفعل الحقيقي هو الحدث. المصدر الضرب هذا هو الفعل الحقيقي. اما ضرب يقال له فعل صناعي ولذلك لما اراد ان يعرف المصدر قال اسم ماضي والزمني من مدلول الفعل - 00:53:03

نرجو الله ان يشفينا واياك اخوي واطلبكم بالدعاء له يقول ما حكم امرأة حضرت لاداء عمرة وفجأها دم الحيض وجاء موعد سفرها قبل ان تظهر هل يجوز هذا مشكل لذلك - 00:53:21

الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه لاحظوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسماء لما نفست في حلية افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت - 00:53:45

وقال لاحدى امهات المسلمين لما نفست اي حاضت في منى عقراء حلقاء حادثة ثنائية قال انها طافت طواف الافاضة فاسقط طواف

الوداع عن الحائض. قال احابستنا هي لكن الشيخ ابن تيمية شيخ الاسلام رحمة الله عليه - 00:54:07

قال الدين ما فيه حرج وهذه المرأة ترجع بدون حد. او تمشي على رفقتها تهلك. والله قال الكفر حرام فاذا اضطررت اعلن الكفر عيادة بالله. الكذب حرام فاذا اضطررت تكذب. الميئنة حرام فاذا اضطررت قل. طيب كل شيء قال. فاتى باشيماء عجيبة. ولذلك اذا قال تتحفظ - 00:54:29

وتطوف النظر في اشياء سريعة اتى باشيماء عجيبة لذلك لو ترجعوا لكلامه تتعجبوا كيف يعني ذهب لروح الشريعة لكن الاولى ان اي امرأة تأتي للحج او للعمراء تشترط انها اذا جاها العذر تجلس لها حتى تطهر - 00:54:52

كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم احابستنا هي هي وقال غير ان لا تطوف في البيت هذا الذي يظهر وهو الذي اما طواف المرأة وهي حائض فهذا عند ابي حنيفة واجب - 00:55:18

الطهر ولذلك الشيخ الاسلام نظر لها وهذا ولسمحة الشريعة فقال تتحفظ وتطوف وتمشي ولكن الحقيقة النص صريح غير ان لا تطوفي في البيت احابستنا هي ايوه فهذا الحقيقة نص صريح جدا - 00:55:44

فالاولى ان اي مسلمة تأتي للعمراء او للحج تكون الرفقة تشترط عليها ما لا تستعجل عنها حتى تطهر ويدبرها ويكون في تدبير لها ويمكن الان ان تستعمل النساء علاجات - 00:56:05

وورد ان بعض الصحابيات كن يأخذن بعضا يعني الاغصان من بعض الاشجار ويحرقونها ويحرقها. ثم يجعلنها في ماء ويشربنها فيؤخر عنهم العادة عنهن العادة باذن الله بعض بعض الاشجار وهذا وارد - 00:56:24

تؤخذ الاغصان وتحرق ويؤخذ رماد و يجعل في الماء ويشرب فيؤخر ايش مجيء العادل والان الادوية يمكن تستعمل دواء يؤخر عنها العادة اذا خافت ان تذهب عنها الفرقان رفقا والدين يسر - 00:56:47

اذا كان الناس يقرأون القرآن فهل يجوز للجهر في القراءة عليهم لا ينبغي لمسلم ان يأذن مسلما وينبغي لنا ان نتعود اللادب والرفق بعض الناس يأخذ المصحف ويرفع صوته فيبقى الناس بين اثنين. واحد يتأنب ويطبق المصحف او يمشي. واحد - 00:57:09

ما يقدر يقول شيء او واحد يبدأ يتضارب معه يا اخي لا ترفع علي صوته وبيبدأ معاك في في عراك ولذلك ينبغي للانسان ان يعامل الناس بمثل ايش وان تأتي للناس ما تحب ان يؤتى لك. وكل ما تحب ان تعامل به به كل العباد عاما - 00:57:34

الانسان يعامل الناس بما يحب؟ هل تريد ان تكون تقرأ يرفع واحد عليك صوته لذلك اذا كان في المسجد ينبغي كل واحد ان يقرأ قراءة واذا كان لا بد يسمع نفسه - 00:57:59

اماكم مصلي امامك خاشع امامك قارئ فكل واحد لا يشوش على الاخر دين عجيب الا من كان في الكتاتيب الكتاتيب لازم كل واحد يرفع صوته ولذلك بعض الناس يكون متused في الكتاتيب فلا يقدر يقرأ الا رافع صوته. هذا نعذر مسكون - 00:58:12

لانه تعود على رفع الصوت فما عنده الا نتركه هل للعمراء طواف وداع؟ لا العمرة ليس لها طواف وداع. لكن للعلماء في طواف الوداع قولهان قول للجمهور ان طواف الوداع واجب من واجبات الحد - 00:58:34

يسقط عن الحائض ومن كان في حكمها هذا قولهان طواف الوداع سنة عكس طواف القديم. الجمهور قالوا طواف القديم سنة المالكية قالوا طواف القديم واجب ويسقط عن المراهق عن الذي جاء متأخرا - 00:58:53

لكن قولهان طواف الوداع حق للبيت لا علاقة له بالحد لقوله من جاء هذا البيت فليكن اخر عهده بالبيت فقالوا هذا حق لبيت الله. حتى اهل مكة اذا ارادوا ان يسافروا - 00:59:17

والحاج اذا اراد ان يسافر يطوف. والمعتمر اذا اراد ان يسافر يطوف. وساكن مكة اذا اراد ان يسافر يطوف فليكن اخر عهده بالبيت. ولكن القول الاول ظهر قائله اكثر هل يثبت شهر رمضان بالحساب الفلكي - 00:59:35

وذلك رمضان يثبت بالرؤبة الحساب الفلكي يعني تقربي ولذلك تجد النتيجة احيانا تختلف ايش مع الرؤبة ولذلك قال صوموا لرؤيته وافطروا فان غم عليكم فاكملوا العدة. قال فاقدروا له اي ضيقوا عليه. وقال الشافعي فاحسبيوا له - 00:59:56

اجعله بالفلك فان غم عليكم. هذا قولهان للشافعي ولذلك الاخذ بالحساب ليس ضلال مرجوح لابد ان نفرق بين الضلال والاشياء

المرجوة صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكموا العدة ثلاثة - 01:00:30

اذا هذا يوضح نحن امة امية لا نحسب ولا نكتب. الشهر هكذا وهكذا. اذا رأينا نصوم اذا رأينا نفطر ولذلك الذي في بلاد ورأوه وجاء هنا نعتبره صام يوم من شعبان - 01:00:49

يبدأ معنا حتى يتم لانه اليوم اللي صاموا هو عندنا هنا من شعبان فلا يبقى في البلد الذي فيه حتى يرى ولو صام زيادة على ثلاثة لان الرؤية تختلف من بلد الى بلد اذا كانت الاماكن بعيدة - 01:01:07

حديث قريب لكل بلد رؤيته اذا كان البلد بعيد من البلد. نعم هذا اخونا يريد ان ينبهنا جميعا على تسوية الصفوف وهذا الحقيقة مهم جدا وكل واحد منا ينبه من يعرف على اننا نسوى الصفوف - 01:01:26

لا تسون صفوفكم وبعدين هذه الصفوف جميلة جدا اذا استوت علما بأنه شرع جمال ونظام لذلك اذا رأى غير المسلم هذه الصفوف ورأى الصلاة يعني يتعجب كيف النظام وكيف اذا كبر فكروا - 01:01:50

ولا ولا تستعجلوا عن الامام. دين الاسلام دين جميل. نرجوا الله ان يجعلنا واياكم من المتقين. وكل سنة وانتم طيبين. والله اكتب لنا ولنا و لكم القبول ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:02:12